المملكة العربية السعودية

DEANSHIP OF LIBRARY AFFAIRS

جامعة الملك سعود

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

No. ... . الرقم

219
ن

نظم نور السراج في مولد النبي صلى الله عليه وسلم والمعراج.
كتبت سنة ١٣٠٧هـ.

٨ق ١٦س ٢٤×١٥,٥ سم

نسخة حديثة، خطها معتاد.

٣٤٦٤

١- السيرة النبوية أ- تاريخ النسخ.
ب- نور السراج في مولد النبي صلى الله عليه وسلم والمعراج.

هذا نظم نور السراج
في مولد النبي صلى الله عليه وسلم
والمعراج بالتمام والكمال
والحمد لله على
كل حال
م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن قد خصصنا ... بالنور الساري من احمد
وصلاة الله بتسليم ... ومزيد الفضل على احمد
وعلى الانصار مع الاصحا ... ب وعترة سيدنا احمد
بعد اسمع الفاظا نظمت ... في مولد مولانا احمد
هو قبضة مولانا قدما ... من نور الذات برى احمد
ناهيك بان الاشيا ... خلقت من نورك يا احمد
وروى عبد الرزاق لنا ... انبات الوحي الى احمد
وابوه آدم بين الماء ... والطين بذا انبا احمد
ولقد اخذ المولى عهدا ... من كل الرسل الى احمد
اذ قال لهم اقررتم ... بالنصر وايمان لاحمد
قالوا اقررنا قال لهم ... ميثاقي خص به احمد
قد شرفهم بشهادته ... لما شهدوا وحبا احمد
قد صار النور يدور على ... ما شاء الله الى احمد
حتى في آدم انزله ... ورات عيناه ضيا احمد
قد نال به شيث شرفا ... وبسر السر سرى احمد
بشرى لمباشرة حملا ... ادخلها الهادي احمد

هي امنة

هي امنة والفخر لها ... ولعبد الله ابي احمد
ولعبد المطلب البشرى ... ولهاشمهم بشرى احمد
ولعبد مناف امداد ... بجمال ضياء من احمد
وقصي شاهد اسرارا ... لاحت لحكيم من احمد
وبمرة انوار سطعت ... وبكعب كان سنا احمد
ولؤي اضحى في شرف ... مذ حل عليه رضى احمد
ولغالب الفخر الاعلى ... بين السادات له احمد
من كان لفهر نسبته ... قرشي طهره احمد
ولمالك بن النضر وذا ... نال الاشراف بعلا احمد
وكنانة بشره المولى ... بحلولك فيه يا احمد
وخزيمة في اعلى فرح ... ولمدركة علياء احمد
الياس حوى المجد الاعلى ... في الصلب له لبى احمد
مضر ونزار ومعد ... كل يسمو بعلا احمد
وبعدنان اختتم اجدادا ... لحبيب الله وذا احمد
فبهذا طاب الخبر لنا ... وعن الباقي بالي احمد
هل نالت حواء ما نالت ... ام المبعوث لنا احمد

حملت بالهادي في رجب وبدت اسرارا من احمد
وبدت في شعبان البشرى بهواتف حملك يا احمد
رمضان اتى بالخير لها وحماها الغث في احمد
ولامنة في شوال رؤيا حسنت بسنا احمد
في القعدة ربي بشرها في الرؤيا ان حملت باحمد
وبدت في الحجة اعلاما في رؤياها امة احمد
وبدت بمحرم الاعلى من قال لها هذا احمد
صفر قد حل بها تعبه مذ قال لها سمي احمد
واضاء النور لامنة بربيع اعرب عن احمد
لمخاض قام بها حضرت حور عين للقا احمد
وكذا العذراء واسية شاهدن ولادتها احمد
في ثانية للعشر خلت بربيع قد وضعت احمد
وضعته نظيفا ذا طيب مختونا مكحولا احمد
فتبارك من قد جمله بالحسن فما ابهى احمد
حملته ملائكة طافوا بالملك وشرفه احمد
علمته الخلق باسماء فمحمد اشرفها احمد

اذ دمت

اذ دمت مكان ولادته فتسوق الليل الى احمد
فازت بالخير مراضعه وحليمة اهناها احمد
وكذاك ثويبة قد فازت اذ ارضعت الازكى احمد
وابو لهب قد اعتقها لما سرت بلقا احمد
في اقرب وقت قد قويت بفصيح النطق قوى احمد
وانشق لكسرى ايوانات لا وان ظهورك يا احمد
لانوشروان لقد سقطت شرافات لعلا احمد
وعيون الفرس لقد غارت كالماء بساوة من احمد
ما اطفا نيرانا لهم الا استهلالك يا احمد
للوضع غرائب قد ظهرت لعجائب حملك يا احمد
فبه قد تاب على حوا وعلى ادم من فضل احمد
فتلقى ادم من ربي كلمات جاء بها احمد
قبلت من ادم توبته مع زوجته بك يا احمد
ونجى لوط من امته بدعاء ام به احمد
وشفي ايوب من البلوى اذ مسته ببشرى احمد
وارتد بصيرا ليعقوب ببشارة يوسف من احمد
نوح بالله دعا فنجا في الفلك ببرك يا احمد

والسر ليونس منه سرى فنجا من فضلك يا احمد
لسليمان الدنيا ملكت لم تخرج الا من احمد
ولاسماعيل الذبح اتى بسناء شعشع من احمد
وبطلعته كنا ابدا خير الاقوام بسعد احمد
قد خاطبت الموتى عيسى هي معجزة لولا احمد
هو بدء الخلق وختم الرسل واولى الكل بهم احمد
لخليل الله قد اتقدت نار خمدت بضيا احمد
قد اوحى الله لها كوني بردا وسلاما من احمد
يحيى لابيه اتى كرما من بعد الياس لاجل احمد
جبريل اتاه بغار حرا في بدء الوحي اقرا يا احمد
فاجاب بلست بقاريه فاعاد الوحي اقرا يا احمد
فاجاب بنفي ثانية وتلا في ثالثة احمد
في اعوام عشرين بدا ختم القران على احمد
اعطاه مقاما محمودا من انشا الاشيا من احمد
فصفاتك لا تحصى ابدا وجلال جمالك يا احمد
يا مكة نلت بمولده شرفا وفخارا من احمد

واقام

واقام بمكة اعواما حتى اسرى ربي احمد
من مكة والبيت الامجد للقدس سرى ليلا احمد
جبريل مع المكيين اتى ببراق العز الى احمد
وبابريق مملوء ماءا غسلوا بالماء فؤاد احمد
وبطست مملوء علما في قلبك افرغ يا احمد
وبراق العز رقص من طرب اذ شاهد نور احمد
ناداه امين الله اما تخشى من هيبة طه احمد
والله الحق فما احد قد حل بظهرك مثل احمد
فارفض لهيبته عرقا وتذلل للهادي احمد
ركب المختار وسار به والليل زها بضيا احمد
جبريل الاخذ باليمنى ميكال الاخذ يسار احمد
حتى وصلوا ارضا خضرا نادى جبريل انزل يا احمد
نزل المختار بها صلى ودعاه اركب يا احمد
صليت بطيبة يا هادي واليها الهجرة يا احمد
وبارض شعيب مع سينا وبمولد عيسى صلى احمد
بعجوز صورت الدنيا ودعته فما لبى احمد

وراي عفريتا قابله   فنحص احرقه احمد
وعجايب اخري شاهدها   وامين الله يري احمد
والقدس زها اذ حل به   وجميع الرسل اتت لاحمد
املاك الله قد اصطفت   مع كل الرسل ورا احمد
صلي بالرسل وبالاملا   ك واثني الكل علي احمد
نصبوا بالصخرة معراجا   وعلي المعراج رقي احمد
وانظر للصخرة اذ رفعت   للاذ تري شوقا لاحمد
فبلا عمد هي واقفة   في المقدس ترجو عود احمد
لولا جبريل اوقفها   لرقت للعرش ورا احمد
وعلي المعراج ملائكة   صفت صفين لاجل احمد
وتحييه بتحيات   وتناديه اهلا احمد
وبكل سماء ترحيب   ومواكب افراح لاحمد
هناه ادم في الاولي   وبكل اخير دعا لاحمد
وبشارة عيسي مع يحيي   في ثانية تهدي لاحمد
قد بشر عيسي امته   برسول سماه احمد
وليوسف تعظيم الاعلي   في ثالثة ودعا لاحمد

وكذا ادريس

وكذا ادريس برابعة   بتحيات حيا احمد
وكذا هارون بخامسة   بفصاحته حيا احمد
وكليم الله بسادسة   اثني بالفضل علي احمد
وخليل الله بسابعة   رد التسليم علي احمد
اهدي التسليم لامته   قد بلغنا هذا احمد
مازال الوحي مسامره   للسدرة فابتهجت لاحمد
وهناك راي دار الاعدا   والجنة قد جليت لاحمد
والحور العين به فرحت   وبانغام غنت لاحمد
للسدرة قد رفع الهادي   والوحي تاخر عن احمد
ناداه لماذا يا جبريل   فقال مقامي يا احمد
حجب الانوار قد انفرجت   وازداد ضياها من احمد
بشري للعرش حوي عظما   اذ باشره الهادي احمد
هل يرقي فرقاه احمد   اذ صار العرش وطا احمد
فلكم نبي مقدار   ما ساوي قدرك يا احمد
لله حكي موسي ارني   انظر فابي الا احمد
فالفرق بدا من رؤيته من   اسري بك ليلا يا احمد

موسى بحجاب كلمه   وعيانا كلمه احمد
قد اوحى الله له كرما   من نوري نورك يا احمد
لولاك فلم اخلق شيا   والاصل لهم عندي احمد
هو اول عبد وحدني   وسواه وحد بعد احمد
فابوه ادم من جسد   وابوه في المعنى احمد
واتى لمكان مرتفع   سمع الاقلام به احمد
وسحابة مجد قد برزت   ودنت حتى غشيت احمد
والحجب عن الذات انقشعت   وتجلى الله على احمد
سجد المختار لهيبته   ناداه الله ارفع يا احمد
سلني اعطيك كما ترضى   ها انت حبيبي يا احمد
ما شئت تشاء وما شئنا   هو عين مرادك يا احمد
من وحدني لا اقبله   الا بشهادته لاحمد
اعداوك اعدائي حقا   وحبيبك حبي يا احمد
ما يرضى ذالك يرضيني   واعذب من يعصى احمد
لمطيعك عندي جنات   لو من حبش هو يا احمد
والنار لمن يعصيك ولو   لقريش ينسب يا احمد

ناداه الهي

ناداه الهي شفعني   في الامة قال اشفع يا احمد
الرسل وكل الخلق غدت   من تحت لوائك يا احمد
وشفاعتك العظمى لهم   والكل ينادي يا احمد
لك شرح الصدر ووضع الوز   ر ورفع الذكر معي يا احمد
ومقام الحمد خصصت به   ولك الحوض الاصفى يا احمد
ولكم ولكم من موهبة   في سر السرائر لاحمد
خمسون صلاة خففها   بصلاة الخمس لاجل احمد
اجر الخمسين باجمعها   في الخمس وكم شرف لاحمد
ما احسن موسى حين راى   انوار الحضرة من احمد
وكسى منها ثوب الاجلا   ل وناداه ولج يا احمد
رجع المختار وعاد له   فازداد ضياها من احمد
مازال يراجعه موسى   والله يجود على احمد
حتى استحيا من خالقه   ان يساله ويفي احمد
محفوفا منه بتعظيم   وحوى الشرف الاعلى احمد
واليه اوحى ما اوحى   ربي واسر بها احمد
وراى بالسدرة جبريلا   كالخادم منتظرا احمد

ما زال الوحي مسامره   لمكان منه سري احمد
واتى للقوم صبيحتها   للاسرى اخبرهم احمد
جمهور قريش كذبه   وقليل من صدق احمد
فابو جهل قد قال له   ماذا في بالك يا احمد
عما في بالك حدثني   فببعض القول حكى احمد
للقدس الليلة اسري بي   وعن البا في امسك احمد
فاعاد القول يخادعه   واتيت الينا يا احمد
فاجاب رسول الله نعم   وبفضل الله اقر احمد
فاتي للقوم ولخبرهم   عن ما قد قال له احمد
واتى كل نبي كذبه   قالوا اجمعا اخطا احمد
وكذا ابن عدي قال له   لا ترضى هذا يا احمد
فاليه تذهب في شهر   ونجي في شهر يا احمد
واليه تذهب في ليل   وتعود الينا يا احمد
ورايت القدس معاينة   الان فصفه لنا يا احمد
فالتبس الوصف على الهادي   اذ ليلا حل به احمد
فاتى جبريل وجابه به   في الحال قريبا من احمد

فاجاب

فاجاب الهادي بنعته   ويقول اذا سحر يا احمد
من عير ندّ بعيرهم   بطريق قربه احمد
ولشرب الهادي من ماء   ينبوع اخبرهم احمد
ولهم ابل عنها سالوا   فاجابهم عنها احمد
واليه اوحى ما اوحى   ربي واسر بها احمد
ولبنت ابي بكر قول   فيما اوحاه الى احمد
بفصيح لسان قد سالت   عن اسرار فيها احمد
فرسول الله لها لبى   نوديت بان ابشر يا احمد
فذنوب الامة قد محيت   بالاستغفار لولا احمد
وابو بكر قد فاز بها   هو اول صديق لا احمد
وابن الخطاب اعز الله   به دين الهادي احمد
عثمان بن العفان قرا   لكتاب جاء به احمد
وعلي احرز احكاما   نزلت بالوحي على احمد
واتى الانصار فعاهدهم   واليهم قد هاجر احمد
بشرى الانصار به فرحوا   اذ حل بساحتهم احمد
ضربوا بسيوفهم الاعدا   وحموا ظهر الهادي احمد

فسموا قدرا ونموا ذكرا   وعلوا فخرا بسنا احمد
وبعدد املاك نزلت   آلافاً تغزوا مع احمد
يا رب بهم وباملاك   في بدر وقد نصرت احمد
بايمتنا هم اربعة   اعني النعمان كذا احمد
بالشافعي رب ادركنا   بشفاعة سيدنا احمد
وبمالك الاعلى قدرا   من جاور برزخا احمد
بدسوقي ورفاعي   وبعبد القادر مع احمد
نرجوك شفاعتك العظمى   في يوم الموقف يا احمد
وبكمل تقي ان تسمح   بالعفو لناظمها احمد
وصلاة دائمة ابدا   بدوام الله على احمد
وسلام منه اليه فما   احد في الكل بقي احمد
واسمح بالعفو لقارئها   ولمن يهدي بهدي احمد
ولكاتبها ولسامعها   بشراب كوثرك يا احمد
ايضام المادح مشتاق   بجمالك جنابك يا احمد
حاشى ان تتركني هدرا   وغياثي جاهك يا احمد
لمحمد انظر عابدينا   بسماحة وجهك يا احمد

يرجوك

يرجوك شفاعتك العظمى   في يوم الموقف يا احمد
ولفوزة والده الراجي   ان يحشر مع اصحاب احمد
وجميع بني عبد الحاكم   واردنا في حوض احمد
والحمد لمن قد صيرنا   من امة شافعنا احمد
فعليه صلاة دائمة   من رب شاهد احمد
وعلى الآل مع اصحاب   مع احباب لك يا احمد
وختام القول يؤرخه   ابني يكفيك غنا احمد

١٤٠٧

تمت وبالمسك عمت والله ١٥٠٢ ـ ١٠٨٦٤ ـ ٢٥ ـ ...١٥٠٦٤٤٤
اعلم بالصواب واليه
المرجع والمآب
تم تم تم

على الخد لك خال ان سحر العيون لك حال
والبدر لك خال فيحتشاهد جمالك
هذا الظبي لك خال ام تيه الدلال لك حال
لو فيلك خال لاصبح من هواك مشغول
على الخد لك خال على قتل الحجي لك حال